

التفكير التقاربي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى اطفال الرياض

م.م.فانن سيع خماس العزاوي

أ.د. خولة عبد الوهاب القيسي

جامعه بغداد كلية التربية للبنات قسم رياض الاطفال

Abstract:

Recently, there have been negative sleeping habits in some children, such as delayed sleep or irregular sleep during the day. Parents have succumbed to them easily, either ignorant of their danger and their effects on the child, or walking with other children whose habits were accepted without any resistance , Or objection to thinking and thinking is a continuous daily process associated with the human permanently and the normal performance by the individual constantly and comes the importance of thinking when it brings us to solutions to problems, ie through the proximity thinking, which are logical solutions to the accuracy, they are specific and specific responses, Think like a lentil This means that the individual draws .

ملخص:

تفشى في الآونة الأخيرة ظهور عادات سلبية للنوم لدى بعض الاطفال ، مثل التأخر في النوم، أو النوم الغير منتظم في النهار، وقد استسلم لها الاباء بكل سهولة، إما جهلاً بخطورتها وتأثيراتها على الطفل ، وإما انسباقاً مع بقية الاطفال الذي تم تقبل عاداتهم دون أي مقاومة، أو اعتراض على تفكيره والتفكير يعد عملية يومية مستمرة لمصاحبة للإنسان بشكل دائم واداء طبيعي يقوم به الفرد باستمرار وتأتي أهمية التفكير حين يوصلنا الى حلول المشكلات اي من خلال التفكير التقاربي الذي يكون حلو لا منطقية على شيء من الدقة، فهي استجابات وحيدة ومحددة، وهذا النوع من التفكير شبيه بالعدسة اللامة ومعنى ذلك أن الفرد يستقطب تفكيره الحل الوحيد وقد حددت أهداف البحث الحالي بالتعرف على:

1. التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض.
2. التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض حسب متغير النوع.
3. التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض حسب عدد ساعات النوم.

ولتحقيق أهداف البحث اختيرت عينة من أطفال الرياض في مدينة بغداد بلغت (400) طفلاً وطفلة والاستعانة بالاطفال للاجابة على فقرات اختبار التفكير التقاربي حيث تم اختيارهم من (13) روضة موزعة على (6) مديريات للتربية ، ولقياس التفكير التقاربي سعت الباحثة الى : بناء اختبار التفكير التقاربي لاطفال الرياض وقد عرض هذا على مجموعة من المحكمين الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (26) خبيراً لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس ،وقد استخدمت الباحثة في مقياس الأساليب مؤشرين للصدق هما (الصدق الظاهري ، وصدق البناء) ، أما ثبات المقياس فقد استخرجت الثبات لاختبار التفكير التقاربي بطريقة الفا كرونباخ و وجدت ان معامل ثبات المهارة الاولى (0,86) ومعامل ثبات المهارة الثانية (0,65) وثبات المهارة الثالثة (0,61) ومعامل ثبات المهارة الرابعة (0,66) ومعامل ثبات المهارة الخامسة (0,68) ومعامل ثبات المهارة السادسة (0,66) وفي ضوء أهداف البحث الحالي وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة وتحليل استجاباتهم إحصائياً باستخدام الاختبار لاختبار التائي معامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط بوينت بايسيريل للتعرف على علاقة الفقرة باختبار التفكير التقاربي كون المقياسين ثنائي الدرجة واختبار شيفيه للمقارنات البعدية ومعادلة التمييز .

استنادا الى النتائج التي توصل اليها البحث استنتجت الباحثة ما يأتي:

- 1- لا توجد فروق في التفكير التقاربي حسب متغير النوع.
2. يزداد التفكير التقاربي للطفل كلما كان الطفل بالمدى الطبيعي لعدد ساعات النوم.
3. لدى اطفال الرياض (محافظة بغداد) تفكير تقاربي جيد.

وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات

مشكلة البحث:

يمثل التفكير نوعاً معقداً من أنواع السلوك البشري، والذي يأتي ترتيبه في أعلى مستويات النشاط العقلي، وأنه عملية معرفية تتميز باستخدام الرموز لتتوب عن الأشياء والأشخاص والحوادث، والعادات السلبية للنوم قد تؤثر على انتاج الفكرة الانسب والحل الاقرب للصواب وهذا ما يتوصل له الطفل من خلال التفكير التقاربي قبل ان تهتم الابحاث السريرية بمشكلة النوم وان الدراسة العلمية للنوم كانت محدودة بدرجة كبيرة في العقود الماضية، وبمرور الوقت تم التطرق كثيرا في الادبيات الى فسيولوجية النوم والاختلافات التاريخية والعرقية للنوم، وكذلك التغيرات التطورية (النمائية) منذ الطفولة إلى الشيخوخة، والتعدد الواسع للطرائق التي يمكن للنوم أن يتخذها ويتسبب في حدوث تأثيرات نفسية وجسمية ضارة (Gelder et al, 2004, .995). ان بعض المعلمات في الآونة الاخير يقتصر عملها فقط على التسميع والتحفيز او تحاول تعليم الطفل القراءة والكتابة في سن مبكرة هذه الطريقة تحد من تفكير الطفل وتضييق مداركه و هذا عكس ما يتطلب من معلمة الروضة توفير المعلومات والمعارف لأطفال الروضة لتكوين التفكير لدى الاطفال حتى يتكون لدى الطفل نوع من اهم انواع التفكير وهو التفكير التقاربي". وهو التفكير الذي يستخرج مصداقية النتائج من المقدمات ومن ثم يصل بطريقة روتينية الى الحقيقة (الغريبي , 2007 :20).

ومن خلال خبرة الباحثة كونها معلمة في رياض الاطفال لاحظت هناك بعض المتغيرات تؤثر على تفكيرهم للمعلومات وانتاجهم للأفكار وحلولهم للمشكلات وبهذا توصلت لمشكلة بحثها الحالي التي تتلخص في السؤال الآتي: هل تؤثر بعض المتغيرات على التفكير التقاربي للطفل؟

اهمية البحث :

يعد التفكير عاملا من العوامل الأساسية التي تواجه الإنسان وعنصراً جوهرياً في تقدم الحضارة لخير البشرية ووسيلة لفهم المستجدات المحلية والعالمية والتعامل مع هذه المستجدات بكفاءة عالية، ويعد التفكير التقاربي احد أنواع التفكير الذي نالت قدراته اهتماما واضحا من الباحثين ويسمى التفكير التقاربي بالتفكير اللام وهو الذي ينتهي بنتيجة محددة قبل الحصول على المعلومات ثم الاتجاه الى اجابة صحيحة معينة انه يتضمن استنباط المتعلقات والاستدلال القياسي والسهولة العددية خلال التفكير المتقارب يستخرج الفرد اجابة صحيحة واحدة لمعلومات معينة كما تأتي المعلومات باسترجاع خبرات سابقة واتباع تسلسل ونظام منطقي معين ويمكن تمثيل هذا النوع من التفكير بالعدسة اللامة المحدبة التي تجمع الاشعة المتوازنة الساقطة عليها وتتركز في بؤرتها ويبدو هذا النوع من التفكير في اختبارات الذاكرة والذكاء واختبارات التحصيل المدرسية حيث يطلب من التلميذ استرجاع معلومات معينة (الأحمدي,1985:63).

ومن هنا تتلخص اهمية البحث الحالي بـ

- 1 - اهمية دراسة التفكير التقاربي كدراسة حديثة ولم يدرس -على حد علم الباحثة- على الاطفال مسبقا.
- 2- تضيف للمكتبة النفسية مقياس اختبار التفكير التقاربي من إعداد الباحثة.
- 3- اهمية التفكير التقاربي لطفل الروضة.
- 4- العوامل التي تنمي وتعلم التفكير التقاربي لطفل الروضة.

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي تعرف:

1. التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض.
2. التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض حسب متغير النوع.
3. التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض حسب عدد ساعات النوم.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :

- 1 - رياض الأطفال الحكومية في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة.
- 2 - الأطفال المتواجدين في رياض الأطفال الحكومية في مدينة بغداد من كلا النوعين (ذكور ، أناث) بعمر التمهيدي.
- 3 - العام الدراسي (2016 - 2017).

تحديد المصطلحات

التفكير التقاربي Convergent Thinking

عرفه كل من :

1. سبيرمان (Sperman,1927) : "هي قدرات تضمنت استنتاج المتعلقات من خلال ثلاثة عوامل معروفة تهدف جميعها إلى (استنتاج العلاقات) في ضوء البيانات التي يزود بها الشخص المفحوص وحدة واحدة بوجود علاقة معينة تربط الوحدة الأولى بوحدة أخرى غير معروفة وعلى ذلك الشخص استنادا إلى الوحدة الأولى والعلاقة أن يستنتج الوحدة الثانية" (الشيخ و جابر,1964:171) .

2. جيلفورد (Guilford,1967) : "القدرة على التوصل لحل واحد صحيح لحل المشكلة" (Guilford,1967:21).

وقد تبنت الباحثة هذا التعريف تعريفا نظري

أما التعريف الاجرائي فهو : الدرجة التي سيحصل عليها الطفل في استبانة التفكير التقاربي التي اعدتها الباحثة

للبحث الحالي.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

التفكير التقاربي: يعتبر التفكير التقاربي عند جيلفورد كل نشاط عقلي يهدف إلى حل لمشكلة محدد في موقف تكون فيه الاستجابة واحدة صحيحة , والتي يجب أن يصل إليها المفحوص.

ويضع جيلفورد التفكير التقاربي في نمودجه ضمن مجال النواتج مع قدرات التفكير المعرفي وقدرات التفكير

التقييمي, و

اولا : يتكون عوامل التفكير التقاربي الانتاجي من (15) عاملا كل الاتي:

1- الانتاج التقاربي لوحدات المعاني

ويتضمن ثلاث اختبارات

أ- تسمية الالوان

ب- تسمية الاشكال

ج- اعطاء الاسماء الاولى

2- الانتاج التقاربي لفئات الاشكال

ان يصف المفحوص اشياء كثيرة الى فئات معينه وبذلك يتطلب منه تعريف الفئات وتحديدها

3- الانتاج التقاربي لفئات الرموز

تصنيف مجموعة من الرموز الى فئات معينه

- 4 - الانتاج التقاربي للعلاقات بين الاشكال
تكملة متعلقات الاشكال .
- 5 - الانتاج التقاربي للعلاقات بين المعاني
انتاج العلاقات اللفظية ان يعطي عكس الكلمات ومعانيها.
- 6- الانتاج التقاربي لتحولات المعاني: ظهر في بحوث العالم ولسون 1954 في معمل جيلفورد في دراسه التفكير
الابتكاري واطلق عليه اسم عامل اعاده التحديد ويتطلب من المفحوص ان يختار الشخص شيئا واحدا وعدة اشياء يمكن
استخدامه ككل او جزء منه في تحقيق هدف غير عادي.
- 7- الانتاج التقاربي لفئات المعاني
اختبار تجميع الكلمات وظهرت في بحوث ميرفلد في معمل جيلفورد.
- 8- الانتاج التقاربي للعلاقات بين الرموز
ان يستنبط عدم التساوي الجبري من صيغ المعادلات والاشكال.
- 9- الانتاج التقاربي لمنظومات الرموز
ظهر في بحوث (برجر ، 1957) في معمل جيلفورد متضمنا القدرة على الترتيب واهم اختباره تغيرات الكلمات
وتتابع العمليات الحسابية .
- 10- الانتاج التقاربي لمنظومات المعاني : القدرة على التخطيط والترتيب (ترتيب الصور والجمل ومصفوفات الكلمات .
- 11- الانتاج التقاربي لتحويلات الاشكال : ظهر في القدرات الادراكية وسماه ثرستون 1944 بمرونة الاغلاق للصور
والاشكال المتضمنة .
- 12- الانتاج التقاربي لتحويلات الرموز: ظهر في البحوث العملية باختبار الكلمات المختفية والمعكوسة .
- 13 - الانتاج التقاربي لتضمينات الاشكال: وتقيسه الاختبارات التي تتطلب من المفحوص حل المعادلات التي تستخدم
الاشكال الهندسية بدلا من الرموز .
- 14- الانتاج التقاربي لتضمينات الرموز: ظهر العامل في بحوث (جرين 1953) وزملاءه وتحدد باختبار استدلال
العلامات واختبار تغيير الاشارات الجبريه .
- 15- الانتاج التقاربي لتضمينات المعاني : واطلق عليه جيلفورد اسم الاستبطان وفضل اختباره القياس المنطقي من
نوع التكملة او الاختيار من متعدد (معوض , 2000: 145)
- ثانيا: عوامل التفكير التقاربي المعرفي : تشمل جميع القدرات يبلغ عدد العوامل التي تم اكتشافها في ميدان التفكير
المعرفي

نظرية التفكير التقاربي

جيلفورد : Guilford Theory : 1957

تعد نظرية جيلفورد عن بنية العقل احدى النظريات المشهورة عن النشاط العقلي وقد بين جيلفورد ان
التصنيف الذي قام به (ثيرستون) يقوم على بعدين بعد المحتوى وبعد العمليات وهو غير كافي لتطبيق مظاهر النشاط
العقلي لهذا ضاف بعدا ثالثا وهو بعد النواتج وبناءا على هذه العوامل الثلاثة صنف جيلفورد هذه العوامل الى عوامل
اكثر تفرعا وتخصصا (رضا و عواد ، 2012 : 144 - 145).

وفيما يخص التفكير التقاربي فانه يقع وفق نموذج جيلفورد ضمن عمود النواتج الذي شمل كل من قدرات
التفكير التباعدي وقدرات التفكير الإنتاجي التقاربي الذي عرفه جيلفورد على انه إنتاج معلومات صحيحة أو محدد
تحديدا مسبقا أو متفق عليه . وان عدد قدرات التفكير التقاربي عند جيلفورد (15) قدرة ومنها الإنتاج التقاربي

للعلاقات بين الرموز والذي أطلق عليه اسم إدراك المتعلقات مستخدماً مصطلحات سيبرمان (أبو حطب، 1973:189 - 216). صنف جيلفورد نموذجاً إلى ثلاثة مجالات أو إبعاد هي:

أولاً: مجال المحتوى (المضمون) : Content : وهو يتضمن نوع المادة المتضمنة في المشكلة والتي ينشط فيها عقل الإنسان وهي مجموعة واسعة من المعلومات التي يمكن تمييزها من قبل الكائن الحي ويضم (أربعة مضامين) وهي :

- 1- المحتوى الأشكال . 2- المحتوى البصري .
- 3- المحتوى السمعي . 4- المحتوى السلوكي (الشيخ، 1988:179)

ثانياً- مجال العمليات العقلية: Operation : هي مجموعة النشاطات التي يقوم بها الكائن الحي ويعني طريقة التفكير ويضم (خمس عمليات) وهي :

- 1- الإدراك أو المعرفة 2- الذاكرة 3- التفكير التقاربي 4- التفكير التباعدي 5- التقويم

ثالثاً- النتائج (النواتج) : Product : هو الطريقة التي يتعامل بها مع المحتويات سواء كانت أشكالاً أو رموزاً أو معاني ويضم (ست عمليات)

- 1- الوحدات 2- الفئات 3- العلاقات 4- الاتساق 5- التحويلات 6- التضمينات

وبذلك تكونت نظريته من $(4 \times 5 \times 6) = 120$ قدرة عقلية: ووفق نموذج جيلفورد فإن كلاً من هذه الأبعاد يُمكن تمييزه بالتحليل العاملي، إذ كل قدرة إدراكية تتكون من العمليات والمحتوى، والنتائج (: Guilford , 1967) . (4 - 1) .

دراسة التفكير التقاربي

الصميدعي (2013) "أثر أسئلتى التفكير التقاربي والتباعدي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص" (أجريت في العراق).

يهدف البحث إلى معرفة "أثر أسئلتى التفكير التقاربي والتباعدي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص" وبلغت عينة البحث (59) طالباً من طلاب الصف الخامس العلمي في مدرستي ثانوية الكفاح للبنين وثانوية الأمين للبنين التابعتين لمديرية تربية محافظة صلاح الدين وتم توزيعهم إلى مجموعتين هي : المجموعة التجريبية الأولى : بلغ عدد طلابها (30) طالباً يدرسون باستراتيجية أسئلة التفكير التقاربي من طلاب ثانوية الكفاح للبنين. المجموعة التجريبية الثانية : بلغ عدد طلابها (29) طالباً يدرسون باستراتيجية أسئلة التفكير التباعدي من طلاب ثانوية الأمين للبنين. فتوصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة التجريبية الأولى في اختبار التفكير الناقد، ولم يكن هناك فرق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى في الاختبارين القبلي والبعدى للتفكير الناقد، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار البعدى للتفكير الناقد على طلاب المجموعة نفسها في الاختبار القبلي في التفكير الناقد (الصميدعي، 2013).

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

منهجية البحث وإجراءاته:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحقيق أهداف بحثها والذي يهدف إلى جمع أوصاف دقيقة وعلمية لظاهرة موضوع البحث (المصري ، 2010 : 100). ويتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمع البحث، واختيار عينته، وإجراءات بناء مقياسي واختبار البحث (التفكير التقاربي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى أطفال الرياض)، فضلاً عن ذكر الوسائل الإحصائية المستعملة فيه وعلى النحو الآتي:

أولاً: مجتمع البحث: يقصد بالمجتمع بأنه كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة (داود وعبد الرحمن ، 1990 : 66). ويتألف مجتمع البحث من أطفال الرياض - مرحلة التمهيدي - في محافظة بغداد للعام (2016 - 2017) والبالغ عددهم (29953) ذكر وأنثى ، موزعين على (166) روضة حكومية في المديرية العامة لتربية بغداد بجانبها الكرخ والرصافة .

ثانياً: عينة البحث: تكونت عينة البحث من (400) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض ، الذين اختيروا بصورة عشوائية بسيطة من (13) رياض اطفال ، واجراء اختبار التفكير التقاربي عليهم .

1. عينة رياض الاطفال: بعد ان تم تحديد مجتمع رياض الاطفال تم اختيار (13) رياض اطفال بالطريقة العشوائية من مجموع الرياض في كل من جانبي الكرخ والرصافة في مدينة بغداد وللعام الدراسي (2016 - 2017)

2. عينة اطفال الرياض: تم اختيار (400) طفلاً وطفلة وبالطريقة العشوائية من مجموع اطفال مرحلة التمهيدي ل (13).

اختبار التفكير التقاربي: قامت الباحثة ببناء اختبار التفكير التقاربي لاطفال الرياض وذلك لعدم توفر هذا الاختبار على حد علم الباحثة

اتبعت الباحثة في بناء المقياس الخطوات الاتية

1- جمع الفقرات : وعن طريق الادبيات السابقة التي تناولت نظرية جيلفورد اختارت مهارات التفكير التقاربي وقامت ببناء اختبار التفكير التقاربي بالملحق .

الخصائص السايكومترية للمقياس:

1- الصدق Validity لقد توافر في الاختبار الحالي مؤشرات الصدق الآتية :

1- الصدق الظاهري : هذا النوع من الصدق يعني عرض فقرات الأختبار على مجموعة من المُحكِّمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (الغريب ، 1985: 679) وقد تحقق الصدق الظاهري للأختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ، للحكم على صلاحية الفقرات عددهم (24) خبير

2 - صدق البناء: ولحساب القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات اختبار التفكير التقاربي نستخرج هذه الدرجة عن طريق المعادلة الآتية:

عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة في المجموعة العليا - عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة بالمجموعة الدنيا ÷ عدد افراد احدى المجموعتين والفقرة التي تحصل على (0,30) فأكثر تعتبر دالة مميزة حسب معيار ايبيل صعوبة فقرات اختبار التفكير التقاربي :

يعرّف معامل الصعوبة Difficulty Coefficient بأنه نسبة عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة على السؤال إلى العدد الكلي للعينة الذين اجابوا عن هذا السؤال وكلما ارتفعت قيمة معامل الصعوبة ، كان السؤال صعباً ، وإذا إنخفضت تلك القيمة كان السؤال سهلاً. وينبغي ألا تزيد قيم معاملات السهولة والصعوبة عن (0,80) ، وألا تقل عن (0,20) بمعنى آخر يتم تحديد درجة الصعوبة لكل فقرة من فقرات الأختبار ، وذلك بحساب نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة ، من مجموع عدد المستجيبين عن تلك الفقرة (الدهان ، 2012: 154 - 155).

نستخرج صعوبة الفقرة من خلال المعادلة الآتية :

عدد الاجابات الخاطئة ÷ عدد العينة

ويجب ان تكون درجة الصعوبة تتراوح بين (20-80%)

ومن اجل الحصول على صدق البناء استخرجت الباحثة ما يلي:

1- علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية (لاختبار التفكير التقاربي): استعملت الباحثة معامل ارتباط (بوينت باي سيريل) * (لان مقياس ثنائي) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) , تم استعمال عينه التحليل ذاتها من أطفال الرياض وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا كون القيم المحسوبة لهاتين الفقرتين اعلى من القيم الجدولية (0,098) .

2- علاقة الفقرة بالمجال:

أ- معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة الاولى (الانتاج التقاربي لوحدات المعاني و للمهارة الثانية (انتاج فئات الاشكال والاشياء) و للمهارة الثالثة (الانتاج التقاربي لفئات الرموز و للمهارة الرابعة (انتاج العلاقة بين الاشكال) و للمهارة الخامسة (انتاج العلاقة بين المعاني) و للمهارة السادسة (الانتاج التقاربي لتحويلات المعاني) في اختبار التفكير التقاربي:

عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (498) , تم استعمال معامل ارتباط بوينت- باي سيريل * لان المقياس ثنائي الرتب تم استعمال عينه التحليل ذاتها من اطفال الرياض وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا كون جميع القيم المحسوبة اعلى من القيم الجدولية (0,098).

3- علاقة المجال بالمجال

جدول(1): علاقة المهارة بالمهارة للتفكير التقاربي

المهارة 6	المهارة 5	المهارة 4	المهارة 3	المهارة 2	المهارة 1	
0,839	0,801	0,864	0,833	0,866		المهارة 1
0,804	0,774	0,812	0,816			المهارة 2
0,825	0,749	0,836				المهارة 3
0,842	0,822					المهارة 4
0,864						المهارة 5
						لمهارة 6

* هذا يدل على ان الارتباط قوي بين المهارات

4- علاقة المهارة بالدرجة الكلية:

الجدول (2): معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية اختبار التفكير التقاربي

معامل ارتباط المهارة الاولى بالدرجة الكلية	معامل ارتباط المهارة 2 بالدرجة الكلية	معامل ارتباط المهارة 3 بالدرجة الكلية	معامل ارتباط المهارة 4 بالدرجة الكلية	معامل ارتباط المهارة 5 بالدرجة الكلية	معامل ارتباط المهارة 6 بالدرجة الكلية
0,936	0,914	0,909	0,927	0,896	0,922

* القيمة الجدولية تساوي (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398).

ثبات المقياس Reliability (التفكير التقاربي)

يقصد بالثبات الدقة والاتساق في أداء الأفراد على المقياس سواء كان ذلك في الفترة نفسها أو عبر الزمن فالمقياس الثابت هو المقياس الموثوق به والذي يعتمد عليه في قياس المتغير المدروس ويعطي النتائج نفسها اذا طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة واحدة أو مرتين (الربيعي , 2006 : 91) . وقد استخرج الثبات باتباع الطريقة الاتية:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تستخدم هذه الطريقة في استخراج الثبات مهما كانت الإجابة مستمرة أو متقطعة (1، صفر) وتعتمد فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطية بين درجات جميع فقرات الاختبار، كون أن الفقرة عبارة عن اختبار بذاته، ويؤثر معامل الثبات إتساق أداء المستجيب أي التجانس بين فقرات الاختبار وتعطي هذه الطريقة الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل إليه معامل الثبات (الدهان، 2012 : 161). وقد استخرجت الباحثة الثبات بهذه الطريقة وبعد ان طبقت معادلة ألفا كرونباخ، وجد ان معامل ثبات المهارة الاولى (0,86) ومعامل ثبات المهارة الثانية (0,65) وثبات المهارة الثالثة (0,61) ومعامل ثبات المهارة الرابعة (0,66) ومعامل ثبات المهارة الخامسة (0,68) ومعامل ثبات المهارة السادسة (0,66) ويتضح ان الاختبار الحالي يتمتع بثبات جيد .

- ان معامل ثبات المهارة الاولى اعلى من بقية المهارات وذلك بسبب قلة عدد الفقرات بالمهارات (2-3-4-5-6).

معايير التصحيح التفكير التقاربي:

يتكون المقياس بصورته النهائية من (32) فقرة موزعه على ست مهارات و(*) هذا التوزيع حسب نظريه جيلفورد) وكل فقرة تضم (2) بدائل يعطي عند التصحيح (1, 0)، لذلك فإن اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيبة (32) درجة و اقل درجة (0) الخصائص الوصفية المتوسط (19,89) الوسيط (22) المنوال (31) الانحراف (9,6) (94,032) التواء (-0,526) (0,843) المدى (32) سادساً: التطبيق النهائي: طبقت الباحثة الاختبار بصيغته النهائية على العينة البالغة (400) طفل من اطفال الرياض في مدينة بغداد للمدة من (20/2/2017 - 20/5/2017).

سابعاً - الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة (بالبرنامج الاحصائي spss) وكالاتي:

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والاناث من اجل استخراج التمييز (جابر وكاظم، 1973: 320).
2. معامل ارتباط بونيت بايسيريل للتعرف على علاقة الفقرة بمقياس التفكير التقاربي كون المقياسين تائي الدرجة (الشايب، 2009: 152).
3. اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (الشريبي، 1995: 209).
4. معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي استعملت لاستخراج الثبات لاختبار التفكير التقاربي (علام، 2002: 165).

الفصل الرابع (عرض النتائج والتوصيات والمقترحات)

عرض النتائج:

- سيتم تحقيق الهدف الاول تعرف التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض

تم استعمال الاختبار التائي (استخدمناه لاننا نقارن بين وسط حسابي و وسط فرضي)، وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (19,8975) اعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) بما ان التائية المحسوبة اعلى من الجدولية اذن هناك فرق لصالح عينه البحث (عينه البحث تتمتع بتفكير تقاربي)

$$\text{*الوسط الفرضي} = 2 + 1 \div 2 \times \text{عدد فقرات المقياس} (32) = 16$$

- سيتم تحقيق الهدف الثاني تعرف التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض تبعاً متغير النوع.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في التفكير التقاربي بين الاطفال الذكور والاناث. تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (1,184) اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) .

تفسير النتيجة: هذا يدل على انه لا توجد فروق في مستوى التفكير التقاربي بين الذكور والاناث .
واوجدت الباحثة الفروق في التفكير التقاربي تبعا متغير النوع لكل مهارة من مهارات التفكير التقاربي

أ- المهارة الاولى: الانتاج التقاربي لوحدات المعاني

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في التفكير التقاربي للمهارة الاولى بين الاطفال الذكور والاناث. تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (1,195) اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) .

ب- المهارة الثانية: انتاج فئات الاشكال والاشياء

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في التفكير التقاربي للمهارة الثانية بين الاطفال الذكور والاناث. تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (1,454) اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) .

ج - المهارة الثالثة: الانتاج التقاربي لفئات الرموز

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في التفكير التقاربي للمهارة الثالثة بين الاطفال الذكور والاناث. تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (0,274) اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) .

د- المهارة الرابعة: انتاج العلاقات بين الاشكال

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في التفكير التقاربي للمهارة الرابعة بين الاطفال الذكور والاناث. تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (0,885) اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) .

أ- المهارة الخامسة : انتاج العلاقة بين المعاني

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في التفكير التقاربي للمهارة الخامسة بين الاطفال الذكور والاناث. تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (1,908) اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) ، - المهارة السادسة : لتحويلات المعاني

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في التفكير التقاربي للمهارة السادسة بين الاطفال الذكور والاناث. تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (0,708) اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) ،

تفسير النتيجة : ان جميع المهارات التابعة لاختبار التفكير التقاربي تمثل ما وضعت لقياسه ولا يوجد فرق بين الذكور والاناث في التفكير التقاربي في المهارات الستة.

ثالثا :الاستنتاجات: استنادا للنتائج التي توصل اليها البحث تستنج الباحثة ما يأتي:

1. لا توجد فروق في التفكير التقاربي حسب متغير النوع.
2. يزداد التفكير التقاربي للطفل كلما كان الطفل بالمدى الطبيعي لعدد ساعات النوم.
3. لدى عينة البحث المتمثلة لاطفال الرياض (محافظة بغداد) تفكير تقاربي جيد.

رابعاً: التوصيات: صاغت الباحثة التوصيات الآتية على ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج:

- 1 - ان تقدم المعلمة نصائح ودروس توعية للاطفال لتنمية تفكيرهم.
- 2 - ان تقدم المعلمة وسائل تعليمية تقوي التفكير التقاربي للاطفال.
- 3- قيام نقابة المعلمين والقسم المسؤول عن رياض الاطفال في وزارة التربية ومديريات التربية بتنظيم حملات إعلامية بالتنسيق مع وسائل الاعلام والنشر للتعريف بأهمية عمل معلمة الروضة ومنهج الرياض وما لها من أثر كبير في تربية الاطفال الذي يُعد هو أساس المجتمع

خامساً: المقترحات:

1. بناء برنامج لتنمية التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض.
2. امكانية استخدام مقياس التفكير التقاربي واعتماده في رياض الاطفال لمعرفة مستوى التفكير التقاربي لكل طفل والعمل على تحسينه .

المصادر:

1. الأحمدى ، يحيى احمد مرزوق (1985) العوامل العقلية وغير العقلية المساهمة في النجاح في التعليم الثانوي الصناعي ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
2. أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف (1972) التفكير - دراسات نفسية ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، مصر .
3. جابر ، عبد الحميد و كاظم ، احمد خيري (1973) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة - مصر، دار النهضة العربية .
4. داود ،عزيز حنا و عبد الرحمن ،انور حسين (1990) مناهج البحث التربوي ، بغداد - العراق ، دار الحكمة للطباعة والنشر .
5. الدهان ، لمى رزاق غني كريم (2012) البنى المعرفية والإستراتيجيات المعرفية وعلاقتها بقدرات التفكير الإبتكاري ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد ،كلية ابن الهيثم.
6. الربيعي ،لقاء شاكر سلمان ، (2006) الأسلوب المعرفي (سعة التصنيف) وعلاقته بالتفكير التباعدي، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس الآداب ،جامعة بغداد .
7. الشايب ، عبد الحافظ (2009) اسس البحث التربوي ،ط1، عمان - الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
8. الشربيني ، زكريا (1995) الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية .
9. الشيخ، يوسف محمود، وجابر، عبد الحميد (1964) سيكولوجية الفروق الفردية، القاهرة - مصر ، دار النهضة العربية، ط(1).
10. الصميدعي ، مزاحم ابراهيم حميد (2013) أثر أسئلتى التفكير التقاربي والتباعدي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص ، رسالة الماجستير (غير منشورة) جامعة تكريت ، كلية التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)
11. علام، صلاح الدين محمود (2002) القياس والتقويم التربوي والنفسى، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة- مصر ، دار الفكر العربي
12. الغريب ، رمزية (1985) : التقويم والقياس النفسى والتربوي ،الطبعة الاولى ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
13. الغزيري ، سعدي كاظم عطية (2007) **تعليم التفكير - مفهومه وتوجيهاته المعاصرة** ، ط 1 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
14. معوض، خليل ميخائيل (2000) القدرات العقلية ، ط2، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، دار الفكر العربي
15. المصري ، سلمى أبراهيم (2010) **المسار النفسى لنمو الطفل** ، بيروت - لبنان ، دار النهضة العربية.

1. Gelder, M.G. et al (2004) **Psychiatry**, New Oxford Textbook (4th ed.), New York, Oxford University

2. Guilford .J.P (1967) **The Nature of human intelligence**,Mc Grew .Hill.